لماذا هذا التحيز لحماس؟!

■ اخي العزيز عبد الباري عطوان انني اقرأ دائما مقالاتك، ولكن للاسف في الأونه الاخيرة اصبحت تشاهد الامور من زاويه واحده فقط وكأن الانتخابات التشريعية كانت بمثابة تحرير فلسطين في نظرك ونظر الحمساويين، فلم ارك تنتقد اطلاق النار في الهواء من قبل حماس فرحا بتحرير القدس.

ثانيا: لم تقرأ جيدا نتائج الانتخابات بالارقام لترى هذا الفوز الساحق الذي تهللون له.

ثالثا: للاسف كيف تدافع عن برنامج حماس السياسي بعدم اعترافها بمرجعيه «م ت ف» وعلى حد علمي انك عضو في المجلس الوطني الفلسطيني؟

رابعا: لم تستمع اليوم الى تصريحات وزير الداخليه الجديد بأنه سوف يعمل مع الفصائل الوطنيه للرد على العدوان الاسرائيلي عندما يكون ملائما الرد، لكي لا تكون العمليات الفدائيه في غير المصلحه الوطنيه، يا للعجب بالامس كانوا يردون في كل الاوقات وكم من عملية قامت بها حماس واضرت بالمصلحة الوطنية، لماذا الان هل لانهم اصبحوا بالسلطة و لا يريدون احدا ان يقاوم الا اذا هم ارادوا؟

في النهايه، يا اخ عبد الباري حرام عليك، اتفرق ما بين الداخل والخارج. دائما تهاجم المناضلين الذين دخلوا بعد اتفاقيات اوسلوا وتوصفهم بأنهم هم من أتوا بالفساد ألم يذوقوا الامرين في الغربة؟ كيف لي ان افكر في العودة من لبنان الى فلسطين عندما اسمعك ونحن من دفعنا ضريبة الدم وما زلنا ندفع؟!

واخيرا اتمنى منك عندما تصدر فتوى من حماس بتحليل التفاوض مع اسرائيل وهذا قريبا ان تكتب وتهاجم كما انت الان تنظر بعين واحدة للامور.. اعذرني ان كنت قاسيا بعض الشيء.

يوسف الحلوي
dryoussef2001@maktoob.com

محاكمة قادة فتح

■ كان قادة حركة فتح في الستينات يتهمون منظمة التحرير بقيادة أحمد الشقيري أنها منظمة الأنظمة العربية وأنها لا تمارس الكفاح المسلح، وعليه فأن حركة فتح يجب أن تقود منظمة التحرير، ألا يجوز لحركة حماس اليوم أن تقول نفس القول عن حركة فتح؟

من جهة ثانية؛ ألا يجوز للشعب الفلسطيني أن يطالب بمحاكمة قادة فتح وغيرهم من أوائل القادة من 1965 الى يومنا لأنهم على الأقل لم يحافظوا على ماك ان قائما لأنهم تركوا الكفاح المسلح، وانشغلوا بسرقة أموال الشعب

واشياء اخرى؟!

حسام فريحات
hossamfraihat@yahoo.fr

شيلوه من فَوقي وإلا مَوتَه

■ المنطقُ، مبادلةُ الحُجّة بالحُجّة، مقياسُ رقي المجتمعات، بقدر ما يسودُ يعلو الهدوءُ والتفاهمُ. يستحيلُ أن تسمو أمةٌ إذا سادَ الشجارُ والتلاسُنُ، إذا تكلمَ الجميعُ في آنٍ واحد، إذا غلبَ عليهم الشكُ وتوَهُمُ احتكار الصواب، إذا سالَت الدماءُ، تلاكُماً وقَتلاً. الحياةُ اليوميةُ مرآةٌ لتَحضُرِ المجتمعات، احترامُ قواعدِ المرور، الوقوفُ في الطوابيرِ دون تكاتف أو تدافُع، صدقُ الصحافةِ في التناولِ والعرض، تطبيقُ القوانينِ علي الجميع، علي الكبيرِ قبل أن يُفتحَ واسعاً بابُ خروجه.

المشاجراتُ لأتفه سبب تعكسُ وضعاً مَرَضياً، مجتمعٌ يُعاني الظلمَ، القهرَ، البطالةَ، الفقرَ، المرضَ، التعصبَ. محترفو الحكمِ لم يقدموا إلا المثلَ الذي لا يُحتذي، امتهنوا الإساءات لمعارضيهم، تشويهَ سمعتهم، تكبيلَهم بالتهم، إدانتهم ولو شحّت الأدلةُ، استخدموا الإعلامَ لترويجِ كل خطأ، داسوا القوانينَ بدمٍ بارد. حتي من اعتلوا المنابرَ جافوا الهدوءَ والإقناعَ، انعدَمَ فكرُهُم، علا صوتُهم، نفَرت عروقُهم، توترت نبضاتُهم، بدلاً من أن يكونوا دليلَ تعَقُلٍ أصبحوا سبباً لعنف أهوج.

الصوتُ العالي يعوقُ التركيزَ، يحجُبُ التفكيرَ، التروي، تصرفاتٌ هوجاءُ ولو أُضفيت عليها هالاتُ النجاح. ما أكثرَ ما روَجت الأنظمةُ العربيةُ لخطاياها، أموالٌ أُنفقت بلا حساب، ضاعت هباءً، ما أكثرَ ما أثبتَ التاريخُ الكذبَ والزيفَ، ما خدَعته لو توهّمت، الشعوبُ تدفعُ الثمنَ، يعودُ عليها الفشلُ ولو لم تشارك في صنعه. شعوبٌ تقدمت واكتسحَت بإحترام العقل، لسنا منها، هدأت أعصابُها، تفرغَت للتخطيط والتدبير، لا تهتزُ لها شعرةٌ من فرط ثقتها بنفسها وقدرتها علي الفعلَ، ردُ الفعلِ للضعفاء فقط، طائشٌ، أهوجٌ، بائسٌ، مدمرٌ، للذات، دون سواها.

الصوتُ العالي لا يُكسبُ حقاً، دليلُ إفلاس وقلة حيلة، كلامٌ متشنجٌ حلَ مكانَ العقل. يا لُعلُوِ صوتنا، شعوباً وحكومات، ما أكثرَ إخفاقنا، لم يسمعنا أحدٌ، ولم يُصدقنا، لم نتعظ، أصبحنا الظاهرةَ الصوتيةَ التاريخيةَ، بلا منُازعٍ.

د. حسام محمود أحمد فهمي
رسالة على البريد الالكتروني

لماذا تفاوض امريكا ايران حول العراق؟

■ لم يأت الاعلان الأخير لايران بشأن قبولها التفاوض مع أمريكا حول العراق، أقول لم يأت من فراغ ولم يشكل خبرا جديدا، انما هو حلقة ضمن سلسلة من الاعترافات الايرانية السابقة التي أثبتت دورها في الاحتلال الأمريكي للعراق ثم قدرتها على التلاعب بالوضع العراقي وتهديدها لتأجيج الموقف ضد جنود الاحتلال.

لقد بحت أصوات الوطنيين في العراق الذين يتهمون ايران بالتدخل في الشأن العراقي، ولم يرجع الصدى لأصوات أهلنا في الجنوب خاصة الذين استصرخوا الضمائر خشية ضياع البصرة وما جاورها، ولم يلتفت أحد لأعداد القتلى من طياري العراق الذين سبق مشاركتهم في الحرب ضد ايران، واتهم هؤلاء جميعا بالطائفية وتأجيج الخطاب ضد الشيعة، رغم أنهم كانوا يسعون من خلال اتهام ايران لتبرئة شيعة العراق عن كل فعل مشين.

ولابد أن نسأل على أي شيء تفاوض ايران في العراق، لأن التفاوض لا يتم الا على شيء يملكه المفاوض؟

فماذا تملك ايران في العراق؟ وماذا تستطيع أن تقدم لأمريكا؟ الشق الأول من السؤال بات معروف الجواب، فأحداث سامراء والاعتداءات التكفيرية ضد المساجد كلها بتدبير ايران وتنفيذ الميليشيات المرتبطة بها، وجاءت دعوة عبد العزيز الحكيم لايران بقبول التفاوض حول العراق تأكيدا على ارتباطه بها، وعليه فايران تملك المجلس الأعلى للثورة الاسلامية وفرق الموت (التكفيريين السود).

لكن الشق الثاني من السؤال هو المهم، ولكي تتضح الاجابة نسأل هل ما تملكه ايران يشكل خطرا ضد أمريكا؟ لاشك أن الجواب هو النفي، فلا المجلس الأعلى ولا ميليشياته شكل أي تهديد لأمريكا، بل العكس سعيا الى تمكينها من احتلال العراق ثم المشاركة الجادة في ترسيخ مشروعه السياسي، ثم خلال سنين الاحتلال دأبت الميليشيا على دعم قوات الاحتلال ضد فصائل المقاومة تجسسا واغتيالا للرموز الوطنية وتأمين الحماية لدوريات الاحتلال وفي معاركه، فأين الخطر؟

د. عبد الحميد الكاتب
كاتب من العراق

في الذكرى الثالثة للغزو والاحتلال: ماذا جنينا من تحريرهم؟!

■ تمر هذه الايام الذكرى المشؤومة لمرور ثلاثة اعوام على أكبر فاجعة يُمْنى بها العراق في تاريخه القديم والحديث. تلك هي فاجعة غزو واحتلال العراق من قبل اشرس وأعتى قوة في عالمنا اليوم. ان عملية غزو العراق واحتلاله وتنصيب سلطة عميلة للأحتلال تتم نتيجة لأستهتار هذه القوى الاستعمارية بكل القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية المتعارف عليها دوليا. ولقد تم ذلك لفرض هيمنتها على كل المنطقة من خلال السيطرة على العراق واخضاعه لسياساتها العسكرية والاقتصادية، وهذا ما عجزت عن تنفيذه هذه القوى المجرمة خلال الخمسة عقود الاخيره من القرن المنصرم.

لو أخذنا نظرةً سريعةً على الاوضاع في العراق اليوم، لوجدناه يغرق بالمشاكل بل وحتى المصائب التي ماعرفناها وما سمعنا بها خلال آلاف السنين الماضية. فسوء الاحوال الامنية وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وهروب الكفاءات العلمية والفنية والادبية، وعمليات التصفية للكوادر العسكرية والعلميه وأغتيال الشخصيات الاجتماعية والسياسية والقتل على الهوية، وعمليات الخطف والاعتقال والتعذيب والقتل والتمثيل بالجثث ورميها بالشوارع وعلى الارصفة، وميليشيات عسكرية طائفية وعرقية، وأعتقال عشرات الآلاف من الابرياء بدون توجيه التهم اليهم ولمدد تتراوح ما بين السنتين والثلاث سنوات، وتردي أحوال حقوق الانسان الى أدنى مستوى لها بتاريخ العراق (وذلك حسب تقرير هيئة حقوق الانسان الدولية الذي صدر مؤخراً في آذار (مارس) 2006 م)، وانعدام الخدمات الاساسية المهمة حيث ان البلد يعاني من نقص كبير في الطاقة الكهربائية، لم يمر بها العراق حتى في اسوأ الظروف التي مر بها خلال الحصار الظالم الذي فُرِضَ على الشعب العراقي لأكثر من ثلاثة عشر عاما، وكذلك شحة في المياه الصالحة للشرب، والتردي الكبير في مستوى الخدمات الصحية، حتى اعمال جمع القمامة قد أصابها التردي، ان لم نقل قد انعدمت مما أدى وسيؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة. وانعدام المحروقات بكل انواعها كوقود التدفئة وغاز الطبخ ووقود السيارات من السوق المحلي العراقي، علما ان العراق يعتبر أغنى الدول في العالم من حيث الخزين الاستراتيجي من النفط، ولقد أصبح العراق من اكبر الدول المستوردة للمشتقات النفطية في العالم. ولقد كان كل ذلك متوفراً حتى خلال فترة الحصار الظالم.

اما من الناحية الزراعية والصناعية، فألف الحمد لله.... فالعراق قد أصبح اليوم يستورد حتى (الخَلّ) وهو ابسط مادة يمكن ان يتم انتاجها محلياً وذلك بعدما كان العراق ينتج ويصنع اكثر أنواع الاسلحة تعقيداً. كما ان السوق المحلي اليوم يفتقر الى ابسط منتوج زراعي محلي، فكل شيء اليوم مستورد من الخارج ابتداء من الخيار الى البرتقال وغيرهما، ومن كل انحاء العالم !!!. فلا الخضروات ولا الفواكه المتوفرة الآن في الاسواق هي من انتاج محلي.

السيد أحمد الراوي
ahmadalrawi45@yahoo.ca

الشرق الأوسط وأسلحة الدمار الشامل

■ تعد قضية الانتشار (أو عدم الانتشار) النووي من القضايا الدولية الهامة التي تحوز قدرا وافرا من الاهتمام الاكاديمي والحركي. ولقد افرز هذا الاهتمام أدبيات جمعت بين مستويات التحليل القومية والإقليمية والدولية. كما تداخلت فى نطاقها أبعاد القضية، الفنية منها والقانونية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي أثرت على سياسات الأطراف المعنية بالقضية وعلى نتائج هذه السياسات ومغزاها بالنسبة إلى القوى التي تدفع نحو أو تقييد الانتشار النووي.

وكان موضوع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل حملها إلى أهدافها الأبعد مدى يمثل جانباً مهماً من التباحث حول مسألة الأمن في منطقة الشرق الأوسط منذ سني السبعينيات، على أقل تقدير. بعد ذلك جاءت حرب الخليج في عام 1991 لتضع هذه المخاوف في الصدارة، وخصوصاً بين المراقبين الغربيين، ثم عاد فعزز منها بقوة ذلك المناخ الذي أعقب أحداث 11 سبتمبر وما تلاه من حديث عن «محور الشر»، ومن بعده الحرب التي شنت على العراق في عام 2003، على اعتبارها مسألة متعلقة باستراتيجية الأمن القومي والأوضاع القائمة في المنطقة.

بل أن الترابط المنظور، في الواقع، بين أسلحة الدمار الشامل والإرهاب وإمكانيات التحرك والوصول بين مختلف أنحاء العالم يجعل التطورات الحادثة في الشرق الأوسط من شؤون الداخل الأمريكي فضلاً عن كونها من شؤون الأمن الإقليمي. ما الذي يجعل أسلحة الدمار الشامل تحتل كل هذه المكانة البارزة في حسابات الشرق الأوسط المعاصرة ؟ على مدى عقود الحرب الباردة كانت الاستراتيجيات تتقبل في حساباتها مجازفة أن تكون المعركة النووية الفاصلة هي «العامل الفاعل الدائم»، وكانت مناقشات الأمن الإقليمي تقر باحتمالات التصعيد وإمكانيات استخدام السلاح النووي أو الكيماوي مستقبلاً. فالأسلحة النووية والصواريخ البعيدة المدى كانت جزءاً من المعادلة الإقليمية منذ أزمة السويس في عام 1956 ، على أقل تقدير، عندما هددت روسيا (ولو أنها لم تكن صادقة تماماً في ذلك التهديد) بتوجيه ضربات نووية ضد بريطانيا وفرنسا رداً على تدخلهما في مصر.

وفي عام 1967، ومرة أخرى في عام 1973، لاح في الأفق طيف المجابهة النووية بين القوى العظمى في إطار الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

كذلك ظلت القوة النووية الإسرائيلية عاملاً من عوامل الأمن الإقليمي لعقود من الزمن، ولم تتردد إسرائيل في سبيل الإبقاء على احتكارها للقدرة النووية في المنطقة عن تدمير المفاعل النووي العراقي في عام 1981.

ثم جاءت نهاية الحرب الباردة لتكسر تلك الصلة المسلم بها بين النزاعات الإقليمية وتوقعات التصعيد ثم انجرار القوى العظمى واحتمالات استخدام أسلحة الدمار الشامل. واليوم تساهم عوامل أخرى عديدة في إبراز أهمية أسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى في الأمن الشرق أوسطي.

د. عبد العظيم محمود حنفي
مدير مركز الكنانة للبحوث والدراسات
ـ القاهرة

الشرعية الدولية بين صانع الاكذوبة والباحث عن الحقيقة

■ إن استماتة الإدارة الأمريكيّة في تدويل اغتيال الحريريّ صورة أخرى مشوّهة للشرّعيّة الدوليّة التي أصبحت آلة الكبار لتدجين صغار الدّول والهمم في زمن كشّرت فيه القوّة عن أنيابها لتسحق ما سواها.

ولئن كان التّحقيق في جريمة اغتيال رفيق الحريري مطلبا شعبيّا ودوليّا يتجاوز آل الحريري وأنصارهم وحلفاءهم القدامى والجدد فانّ سير الأبحاث بدأ يخرج عن مألوف التحرّيات والتحقيقات المماثلة التي أشرف عليها مجلس الأمن ليتحوّل إلى هرولة سيّئة النّيّة لإثبات تهمة القتل والتخطيط والإشراف على طرف بعينه حوصر في زاوية يستهدفه مسلسل هجوم «هوليوديّ»، متعدّد الرؤوس تحركه الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة تذكّر العالم بأجواء ما قبل الحرب على العراق، ثم تنسحب فاسحة المجال لبعض الأطراف اللّبنانيّة التي اكتوت بنار المخابرات السوريّة المهيمنة عقودا على السّاحة اللّبنانيّة في تبادل للأدوار مستفزّ ومشبوه، إذ من غير المنطقيّ أن تكون هذه الأطراف جاهلة بمخطّطات القوّة العالميّة العظمى لإعادة توزيع الأوراق في المنطقة بما يقطع مع مخلّفات الحرب الباردة ويقضي نهائيّا على كلّ ما يعوق الانصهار في النظام العالميّ الجديد. وهي تبحث عن«عرّاب» جديد أو «تيّاس» ينضاف إلى قائمة «كارازاي» لفرض حقائق جديدة على الأرض تسوّق على أنّها مطالب شعبيّة وطنيّة، وعلى هذا النّحو يتحقّق التناغم الهجين بين «الاستعماري» و«الوطني» وبين «صانع الأكذوبة» و«الباحث عن الحقيقة».

والضّحيّة دائما هي الشّرعيّة الدوليّة التي لم تعرف انتكاسة كالتي تشهدها هذه الأيام ومعها الدّول الضّعيفة التي انحصر دورها في أن تكون«طريدة» يتمطّط في اتّجاهها القوس بالقدر الذي يسمح به «حرس» الشّرعيّة الدوليّة.

ولا جدال في أنّ اغتيال شخصية سياسيّة بحجم رفيق الحريري لا يمكن أن يمرّ دون أن يحدّد الجاني ويكشف عن أسرار هذا اللغز المثير. ولكنّ المحيّر في المسألة أنّ الولايات المتحدة ـ مدعومة بحلفائها في مجلس الأمن ـ تريد أن تستبق التحقيق بتوجيهه نحو مسار واحد متعمّدة إلغاء فرضيات أخرى قد تدعمها الوقائع.

والأغرب من كلّ هذه الهرولة، الحجج التي بها وجّهت الشكوك نحو سوريّة وحولتها إلى تهم ثابتة الطاعن فيها كالطّاعن في الشّرعية الدولية. ومن مدعّمات ملفّ عزل سوريّة إبرازها في صورة الدّولة الاستعماريّة التي خنقت لبنان. وأوّل ما ارتكزت عليه هو أن حدثا بهذا الحجم لا يمكن أن يتمّ دون علم المخابرات السورية.. نعم المخابرات السورية كانت مطّلعة إطّلاعا تاما على ما يجري في لبنان وكذلك أجهزة المخابرات الأمريكيّة في كل دول العالم، فكيف عجزت هذه الأجهزة عن إحباط عملية اغتيال «كيندي» !!؟وكيف تجاوزتها الأحداث ذات يوم من سبتمبر؟ هل كانت على علم بما حدث ولم تحرّك ساكنا فتكون بذلك متواطئة بصمتها؟وهل يمكن أن توجّه أصابع الاتّهام إلى الادارة الأمريكيّة بتهمة أنّ ما حدث على أراضيها لا يمكن أن يقع دون علم أجهزتها؟

محمّد الصالح مجيّد
تبلبو ـ تونس

لهذه الأسباب نفّذت دولة الاحتلال عدوانها على سجن أريحا

■ لم يكن عدوان دولة الاحتلال على سجن أريحا بمعْزل عن تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، ولا عن الانتخابات الإسرائيلية. فقبل أيام معدودات من إعلان حماس عن تشكيلتها الوزارية الجديدة، أقدمت دولة الاحتلال على خطف سجناء سياسيين فلسطينيين من سجن أريحا، على رأسهم الأمين العام للجبهة الشعبية: أحمد سعدات، في مشهد إرهابي على سمع وبصر العالم الذي لم يحرك ساكناً. فلماذا كان هذا العدوان وفي هذا التوقيت؟ ألم يكن بمقدورها تنفيذ هذا العدوان في وقت سابق؟!

إن هناك عاملين طارئين وقفا وراء قرار العدوان، هما: استلام حماس الحكومة الفلسطينية في غضون أيام قادمة، والانتخابات الإسرائيلية التي بدأت دعايتها الإرهابية. فكيف نفهم ذلك:

1. بعد أن أدركت دولة الاحتلال حرص وجديّة حماس في تنفيذ برنامجها بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والسجناء السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية، عملت على كسب أوراق تفاوضية جديدة تعقّد قضية الإفراج عن الأسرى، وتزيد في ثمن الإفراج.

2. وبعد أن رفضت فتح المشاركة في الحكومة المقبلة، أدركت دولة الاحتلال أن معظم تشكيلة الحكومة سيكون من حماس، الأمر الذي يفسح المجال لحماس لتباشر تنفيذ برامجها بدون عوائق في مجلس الوزراء، وهو ما سيعني شروع حماس في الإفراج الفوري عن السجناء السياسيين في سجون السلطة، إذ لا يُعقل أن تطالب العدو بالإفراج عن الأسرى في الوقت الذي يُعتقل المناضلون الفلسطينيون في سجون السلطة.

3. وقد أدركت دولة الاحتلال أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد قررت المشاركة في حكومة حماس، وهو مؤشرٌ كافي لتيقن أن الإفراج عن الأمين العام للجبهة الشعبية سيكون من أول أعمال هذه الحكومة.

4. وقد رغبت دولة الاحتلال أن تزيد في العراقيل الموضوعة أمام حكومة حماس المقبلة والتي ورثت إرثاً ثقيلاً ومعقداً، أملاً في إفشال هذه الحكومة، وخصوصاً أن حركة فتح قد زادت في مشاكل هذه الحكومة عندما قررت ألا تشارك في حكومة وحدة وطنية.

5. جاء هذا العدوان كرسالة موجهة بالدرجة الأولى إلى حماس التي أعلنت مراراً بأنها ستعيد النظر في كل الاتفاقيات السابقة.

6. إن دولة الاحتلال حريصة اليوم أكثر من أي وقت مضى على جرّ الفصائل الفلسطينية إلى تصعيد عملياتها ضد الاحتلال رغبة منها في توجيه ضربات موجعة للشعب الفلسطيني لتلقّنه درساً على اختياره لنهج المقاومة من خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة. وأيضاً لتخلط الأوراق على الساحة الفلسطينية وتربكها قبل أن توطد حماس نفسها في الحكومة المقبلة، عملاً بالمثل القائل: «تغذى بهم قبل أن يتعشوا بك».

د. عصام عدوان
أستاذ التاريخ المساعد
جامعة القدس المفتوحة

سفر الحيـاة

اكتب..
منذ بدء الخلق
عشنا أشقياء..
قتل قابيل أخاه
مريم العذراء أبكتها الحياة..
صلْب المسيح
وعاث في الأرض فساداً
قومٌ أشقياء..
منذ بدء الخلق
والروحُ هائمةٌ تُناغيها الخطيئة
لا مفرّ..
إبليسُ في كلّ الدروب
وفي كلّ العصور يطاردون الأنبياء..
يحاربون بكفرهم
وبشركهم
لغة السّماء..
ملعونةٌ كلّ الشّرائع دونهم
موؤودةٌ كل اللغات
لا شيء يبدأُ أو يكون
لا بدّ يسبقه الموات..
موبوءةٌ تلك الحياة..
إيه يا سفر النهاية
كيف كنت لأبتدي
أنثى أنا
والحرف مني لا يعيش
إن كنت لم أذق الحياة..

ميسون أبوبكر
شاعرة من الاردن

اليمن غير السعيد

■ عندما نكتب عن اليمن فأننا نكتب عن بلد عديق في تاريخه فقير، نتكلم عن أرض كانت تسمى قديما اليمن السعيد وعن بلد يسكنه الان مواطنون يتوقون للتقدم، بلد يهرب منه أبناؤه، ويزرع شوكه جيرانه لم يعرف التقدم والتغيير كما تختبره الامم.

تتعجب كثيرا حين تقرأ تاريخه وحضارته وتتساءل لماذا يزداد الوضع سوءا يوما بعد يوم، وكيف سيتغير الوضع والكل مشترك في ذبح إرادة التغيير وهل العيب في شعبه أم في أحزابه ورموزه، مجرد تساؤل أخير متى يصبح اليمن سعيدا؟

مراد الأشول
صنعاء ـ اليمن

«كيسنجر» والتجربة البرازيلية

■ زيارة رئيس جمهورية البرازيل إلى الجزائر كانت من أجل إبراز المعجزة الإقتصادية البرازيلية وتطبيقها في الجزائر، لكن بلدا كالبرازيل مر بمراحل عصيبة حتى وصل الى ما هو عليه اليوم عرف اشكالا كثيرة من الصعود والإنحطاط، لو رجعنا الى الوراء قليلا من تاريخ البرازيل في مجال التنمية الإقتصادية نجد ست (06) شركات برازيلية تزرع الفاكهة وتربي الابقار، وجعلت من البرازيل يطلقون عليها اسم فردوس الشركات العالمية بسبب الفعالية الإنتاجية في ميدان الزراعة جعلها تتحكم عمليا في البراغواي.

المتطلع في تاريخ البرازيل يرى ان النموذج البرازيلي بني على ركائز اساسية مثل الصناعة الثقيلة، المواصلات والطاقة والمناجم، بالإضافة إلى رأس المال الأجنبي في مجال الإلكترونيك وصناعة السيارات، جعلت البرازيل تخوض حربا شاملة، حيث بنت سياستها التنموية في المجال الإقتصادي على الطريقة الأمريكية، التي عمدت إلى إلغاء المعارضة ونفي المثقفين المعارضين، والحفاظ على النظام بالإرهاب والتعذيب، وجعلت من الطريقة الأمريكية ضرورة ملحة للسياسة الأمنية، وعلى هذا الأساس تم بناء نظام اقتصادي واضح في البرازيل، كما اتبعت سياسة منهجية تهدف إلى تركيز الدخل ومنح تسهيلات وقروض من أجل خلق سوق محلية ذات مردود مرتفع نسبيا، بالإعتماد على «يد عاملة برازيلية»، وهكذا أخذت عجلة النمو الإقتصادي في البرازيل تدور بأقصى سرعتها، حققت خلالها ما يسمى بـ: «المعجزة البرازيلية» وذلك بين 1967، و1974م.

علجية عيش
كاتب جزائري

فلسطين وطن لكل من يحبها

■ أذكر الابتسامة على وجه معلمتنا Kate عندما حضرت وهي تحتضن خارطة العالم تحت ذراعها. قالت: إنّه من المهم أن يكون لدينا خارطة في الصّف ثم أخذت تشيد بشهرة الشركة التي أنتجت الخارطة بينما كانت تلصقها على الحائط.

ثم جاء يوم كان على كلّ طالب فيه أن يتحدث عن دولته «بلده»، عدد السكان فيها، حدودها .. إلخ. وجاء دوري لأتحدّث عن الغالية سورية.. توجّهت إلى حيث كانت الخارطة كي أشير إلى موقعها وبدأت الكلام: هنا سورية. وهذه لبنان، تلك الأردن، وتلك هي فلسطين المحتلّة، كانت إصبعي تشير إلى فلسطين لكن اسمها لم يكن هناك... لم أستطع حبس دموعي أبداً فبدأ جميع زملائي في الصف الذين هم من جنسيّات مختلفة ومعهم المدرّسة بالتساؤل... ماذا أصابك؟... قلت: كيف إن هذه من أفضل الخرائط على الإطلاق وأنا لا أجد اسم وطني هناك...

قالت: لكن ها هي سورية على الخارطة... قلت ولو كان في صفّك طالب/طالبة من فلسطين ماذا كنت ستقولين له/لها؟!

بدأت Kate تنزع الخارطة عن الحائط ولم تكف عن الاعتذار أبداً ومنذ ذلك اليوم لم نضع أية خارطة هناك.

علا زعير
لندن

اسرائيل تنتقم من العراق عبر امريكا

■ لم نكن في حاجة لندرك أن كل خطوة تخطوها واشنطن ضد العرب والمسلمين تكون اسرائيل وراءها من خلال الدافعين والداعمين لها من اللوبي الموجود في مراكز القرار الأمريكية.

والبحث الذي نشر مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية وأكد أن السياسة الخارجية الأمريكية خاضعة للإملاءات الإسرائيلية واللوبي الصهيوني وإن هذا الخضوع يتعارض كلياً مع المصالح الوطنية العليا للولايات المتحدة الأمريكية.

البحث أكد أن احتلال العراق كان وراءه الصهاينة وأنهم استطاعوا أن يدفعوا وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون «إلى تحقيق أهدافهم ومعاقبة العراق على ضربهم بالصواريخ وتبخر ألمهم بالأمان.

البحث جدير بالقراءة لأن فيه معلومات لباحثين أمريكيين حول التدخل الإسرائيلي في السياسة الأمريكية.

محمود زايد
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»